

<http://www.shamela.ws>

تم إعداد هذا الملف آليا بواسطة المكتبة الشاملة

ديوان وليد الأعظمي

البحر : - (ربيعك للروح كالبلسم ** بهيج الضحى رائق المبسم) (يحرك في النفس وجدانها ** ويطلقها من إيسار الدم) (ويبعثها حرة لا تضيق ** بكيد العواذل واللوم) ٤ (ويرفعها من حضيض التراب ** إلى الأفق الأرحب الأكرم) ٥ (ويغمرها بحنان السماء ** ويمنحها هيبه المسلم) ٦ (فتشرق في القلب أنواره ** وينبض بالحمد للمنعم) ٧ (ويمشي سويا على منهج ** سليم يؤدي إلى أسلم) ٨ (ويعبق فيه أريج الهدى ** زكيا يطول على الموسم) ٩ (أرق وأندى من الياسمين ** وأبهى جمالا من البرعم) ١٠ (ربيعك يا سيد الكائنات ** سناه ينير القلوب العمي)

(١/١)

١ (ويروي غليل العطاش الذين ** يرون السراب كسيل طمي) (نبي الهدى هزني ذكركم ** فرحت أعني بشوق طمي) (وأشدوا بفضلك بين الرجال ** جهارا نهارا بملء الفم) ٤ (وأدعو الأنام لمنهاجكم ** ومنهاجكم غاية المنعم) ٥ (وروح السلام لكل الأنام ** فلا عربي ولا أعجمي) ٦ (خلت بدعة الجاهلين الجفاه ** وولت مع الباطل المرغم) ٧ (ومات التفاخر والكبرياء ** فكل البرية من آدم) ٨ (وحل التفاضل بالصالحات ** محل التعاظم بالأعظم) ٩ (فما أبرم الله لم ينتقض ** وما نقض الله لم يبرم) ١٠ (فليس سواء نظام وضع ** ونهج من الخالق المنعم)

(٢/١)

٢ (وهل يستوي بشر يدعي ** علوما مع الخالق الأعلم) وكيف بربك ترضى بذا ** وأنت تحن إلى الأقوم
(ألست تخالفها فطرة ** فطرت عليها من الأرحم) ٤ (فحقق لنفسك ما تشتهي ** من الطيبات ولا تترتم
(بما يتنافى مع المنزلات ** من الخالق الباري الأعظم) ٦ (وحسي وحسبك ما قد نرى ** ونلمس
من دائنا المؤلم) ٧ (نصيح ولا من سميع مجيب ** ونصرخ في مهمة مبهم) ٨ (ويصير أعدائنا ما بنا **
وسر التأخر لم يكتم) ٩ (وبتنا لهم هدفا واضحا ** يجر بنا من يريد الرمي) ١٠ (فيا أيها الكون مني استمع
** ويا أذن الدهر عني افهمي)

(٣/١)

٣ (فأني صريح كما تعلمين ** حريص على مبدئي القيم) ومهما تعددت الواجهات ** فلست إلى وجهة
أنتمي) (سوى قبلة المصطفى والمقام ** لأروي الحشاشة من زمزم) ٤ (وأشهد من دب فوق الثرى **
وتحت السما عزة المسلم) ٥ (أغار على أمتي أن تتيه ** بهوج العواصف في العيلم) ٦ (أغار على أمتي
أن تضل ** سبيل النجاة ولم تسلم) ٧ (أغار على أمتي أن تدوخ ** ولم تتمكن من السلم) ٨ (فتتعد
سماء مضرورة ** تطربها لغة الأبكم) ٩ (وتشغلها سفسات الأمور ** عن الفرض والواجب الأقدم) ١٠
(وتدفن آمالها بالضحي ** وتمسي وتصبح في ماتم)

(٤/١)

٤ (تقوم وتقع من همها ** وماء المدامع يهمني همي) ٤ (تناشد أبناءها عروة ** من الدين والحق لم
تفصم) ٤ (وترجو لعلاقتها مرهما ** وليس سوى الدين من مرهم) ٤ ٤ (أخي لا تلن فالألى قدوة ** لمثلي
ومثلك في المأزم) ٥ ٤ (وكانوا إذا ما ادلهم الزمان ** جلوه بعزم فتي سمي) ٦ ٤ (لهم قدرهم باعتبار
الرجال ** وسمعتهم في ذرى الأنجم) ٧ ٤ (تقدم فأنت الأبى الشجاع ** ولا تنهيب ولا تحجم) ٨ ٤ (عليك
بهدي الرسول الكريم ** ومنهاج قرآنك المحكم) ٩ ٤ (فلا تنازل ولا تنحرف ** ولا تتشاءم ولا
تسأم) ١٠ ٥ (تقدم فما في حياة الورى ** مكان لمستضعف معدم)

(٥/١)

٥ (وجرّد بوجه الخصوم اللئام ** سلاحك لا عفة المحرم) ٥ (لتمسح في القدس من أهلها ** دموع
الارامل واليتيم) ٥ (فليس من الحزم أن تنشي ** بيوم الكفاح ولم تقدم) ٥٤ (وليس من العزم أن ينطفي
** لهيب الفداء ولم يضرّم) ٥٥ (تحرك فأنت العزيز الكريم ** ولو أثر القيد في المعصم) ٥٦ (ولا
تبتئس من سموم الصلال ** ولا تخش من نهشة الأرقم) ٥٧ (وخضها كما خاضها الأقدمون ** بحارا
تموج بقاني الدم) ٥٨ (ولا تك من معشر تافه ** يقيس السعادة بالدرهم) ٥٩ (وينظر للكون من كوة
** تطل على عالم مظلم) ٦٠ (يعيش وليس له غاية ** سوى مشرب وسوى مطعم)

(٦/١)

البحر : - (شريعة الله للإصلاح عنوان ** وكل شيء سوى الإسلام خسران) (لما تركنا الهدى حلت بنا
محن ** وهاج للظلم والإفساد طوفان) (لا تبعثوها لنا رجعية فترى ** باسم الحضارة والتاريخ أوثان) ٤ (لا
حامرابي ولا خوفو يعيد لنا ** مجدا بناه لنا بالعز قرآن) ٥ (تاريخنا من رسول الله مبدؤه ** وما عداه
فلا عز ولا شان) ٦ (محمد أنقذ الدنيا بدعوته ** ومن هداه لنا روح وريحان) ٧ (لولاه ظل أبو جهل
يضللنا ** وتستبيح الدماء عبس وذبيان) ٨ (لا خير في العيش إن كانت مواطننا ** نهبا بأيدي الأعداي
أيما كانوا) ٩ (لا خير في العيش إن كانت حضارتنا ** في كل يوم لها تنهد أركان) ١٠ (لا خير في العيش
إن كانت عقيدتنا ** أضحي يزاحمها كفر وعصيان)

(٧/١)

١ (لا خير في العيش إن كانت مبادؤنا ** جادت علينا بها للكفر أذهان) (ها قد تداعى علينا الكفر أجمعه
** كما تداعى على الأغنام ذؤبان) (والمسلمون جماعات مفرقة ** في كل ناحية ملك وسلطان) ٤ (مثل
السوائم قد سارت بغير هدى ** تقودها للمهاوي السود رعيان) ٥ (في كل أفق على الإسلام دائرة ** ينهد

من هولها رضوى وثهلان) ٦ (في زنجيار أحاديث مروعة ** مثل التي فعلت من قبل إسبان) ٧ (ذبح
وصلب وتقتيل باخواتنا ** كما أعدت لتشفى الحقد نيران) ٨ (بالأمس مات لمومبا فانبرت لسن ** تبكي
وتبكي ودمع العين هتان) ٩ (واليوم لا شاعر يبكي ولا صحف ** تحكي ولا مراسلات عندها شان) ١٠ ()
هل هذه غيرة أم هذه ضعة ** للكفر ذكر وللإسلام نسيان (

(٨/١)

٢ (مساجد نسفت في قبرص علنا ** فهل تحرك عند القوم وجدان) (قالوا قد اختلفت ترك ويونان ** لا
بل قد اختلفنا كفر وإيمان) (حرب صليبية شعواء سافرة ** كالشمس ما عازها قصد وبرهان) ٤ (قد غاب
عنها صلاح الدين وأسفا ** فراح يفتك بالإسلام مطران) ٥ (وحول كشمير قتلى لا عداد لهم ** في كل
زاوية رأس وجثمان) ٦ (يفتدون أرواحهم للدين خالصة ** فما استكانوا ولا ذلوا ولا هانوا) ٧ (يستصرخون
ذوي الإيمان عاطفة ** فلم يغتهم بيوم الروع أعوان) ٨ (تألب الكفر واحمرت له حدق ** حقدا لتعبد
دون الله ثيران) ٩ (وذي فلسطين قد طالت مصيبتها ** وخيمت في سماء القدس أحزان) ١٠ (ضجت من
الضيم وانفتت جلامدها ** تدعو إلى الثأر آكام ووديان (

(٩/١)

٣ (ولا تسل عن دمشق الشام ما لقيت ** مما يدبر ميشيل وعمران) (قد مسها الضر مذهلت مساجدها
** عصابة هزها حقد وطغيان) (أوامر الكفر من ميشيل نافذة ** لنجتفي عمر منها ومروان) ٤ (نام الألى
والليالي السود عاصفة ** نكباء يرتاح منها الانس والجنان) ٥ (من هولها باتت الأبصار خاشعة ** وتشتكي
الصم منها اليوم آذان) ٦ (كل الحوادث نالتنا مصائبها ** ولم يزل عندنا عزم وإيمان) ٧ (بأننا أمة قامت
على أسس ** بهن يثبت دون الهدم بنيان) ٨ (حزم وعزم وإنصاف ومرحمة ** فلم يقف دونها فرس
ورومان) ٩ (تدعو إلى الرشده عن علم ومعرفة ** والناس من جهلهم صم وعميان) ١٠ (باتت على هامة
التاريخ رافعة ** نور النبي لمن ضلوا ومن بانوا (

(١٠/١)

٤ (سارت مشرقة بالعدل هاتفة ** جحافل مالها بغي وعدوان) ٤ (ويمم المغرب الاقصى نجوم هدى **
بها سماء العلى والمجد تزدان) ٤ (لسنا عبيدا ولا كنا ذوي ضعة ** وليس يرهينا قيد وسجان) ٤٤ (نبي
الحياة بوحي من عقيدتنا ** وعندنا للهدى والحق ميزان) ٤٥ (قرآنا مشعل يهدي إلى سبل ** من حاد
عن نهجها لا شك خسران) ٤٦ (هو السعادة فلنأخذ بشرعته ** وما عداه فتضليل وبهتان) ٤٧ (هو
السلام الذي تهفو القلوب له ** فلم يعد يقتل الانسان إنسان) ٤٨ (هو النشيد الذي ظلت تردده **
على مسامع هذا الكون أزمان) ٤٩ (قد ارتضىناه حكما لا نبذله ** ما دام ينبض فينا منه شريان)

(١١/١)

البحر : - (أم الربيعين ابسمي وتهللي ** زهوا بتاريخ البطولة وارفلي) (أم الأسود الثأرين تحية ** بدم
الشهيد كتاب مجدك سجلي) (أم البطولة والرجولة والابا ** دكي قلاع الظالمين وزلزلي) ٤ (أم الأباه
الطيبين مآثرا ** لا زلت للاسلام أمنع معقل) ٥ (يا منبت الأحرار أخوة هاشم ** المستقيم الخاشع
المتبتل) ٦ (الراسخ الايمان لم يجزع ولم ** يخضع لجبار ولم يتذلل) ٧ (كالطود تهزأ بالرياح شعافة **
فتحول بين جنوبها والشمال) ٨ (وكريمة الأنساب ظاهرة الذرى ** سكنت من العلياء أسمى منزل) ٩ ()
لم تقترف ذنبا سوى إيمانها ** بعدالة الاسلام لا بالمنجل) ١٠ (يا حفصة الفاروق في أيامنا ** يا مضرب
الامثال في المستقبل)

(١٢/١)

١ (لله صدرك ما انحنى لرصاصة ** من حاقد أو ملحد متحلل) (أم الربيعين اعذري متألما ** ذا غصة
وتأمل وتحمل) (ما كل ما حفظ الفؤاد أبته ** بتمامة وإذا سكت يحق لي) ٤ (ما خفت مؤتمر السلام ولا
غفت ** لك مقلة كالصابر المتجمل) ٥ (وبصرت بالكفر اللئيم يؤزه ** حقد على إسلامك المتأصل) ٦ ()

فصرخت في وجه الطغاة أبية ** والناس بين مرجع ومحوقل (٧) وصمدت للبلوى كما صمد الألى **
فكشفت كل مشعو ذو مضلل (٨) ونشرت ألوية الفدا خفاقة ** فوق الروابي كالسماك الأعزل (٩)
حفظت دين محمد من ظالم ** طاغ ومن متجبر متبذل (١٠) يا فتية الحدباء أنتم قدوة ** للناهضين
الأوفياء الكمل (

(١٣/١)

٢ (الصادقين إذا تلجلج غيرهم ** ومجاهدين من الطراز الأول) والثابتين إذا الخطوب تراحمت **
يتدرعون لها بصبر أجمل (ماذا أعدد من بطولات لكم ** ستضيء آفاق الغد المستقبل) ٤ (وبأي قافية
أصوغ ملاحما ** تتلى على مر الزمان بمحفل) ٥ (شهداؤكم ملأوا والجنان فنصفها ** للعالمين ونصفها
للموصل) ٦ (وقسمتم قيد الفخار فنصفه ** للعالمين ونصفه للموصل) ٧ (يا فتية الحدباء لا تنسوا دما
** ظلما أريق وخسة من أرذل) ٨ (لا تنسوا المذبوح من أطفالكم ** ونسائكم ومن الشيوخ العزل) ٩ (لا
تنسوا العرض المصون يلوته ** عالج تنشأ في الحضيض الأسفل) ١٠ (لا تنسوا القرآن مزقه العمى ** حقدًا
وداس حروفه بالأرجل)

(١٤/١)

٣ (يا فتية الحدباء صونوا دينكم ** وذروه يغلي في الصدور كمرجل) لنرد كل عقيدة مدخولة ** بعقيدة
أسمى ونهج أمثل (ونثبت في الأجيال أوضح فكرة ** قامت على هدي الكتاب المنزل) ٤ (ونصد كيد
الملحدين بهمه ** لم تنحرف يوما ولم تتبدل) ٥ (ونسير والتاريخ يشهد أننا ** سرنا على نهج النبي
المرسل)

(١٥/١)

البحر : - (يا ليل ظلامك يحبسني ** وجمال سكونك يخرسني) (وتهز القلب هواجسه ** فتحمسه
ويحمسني) (إبليس يحاول وسوستي ** لكن ما استطاع يوسوسني) ٤ (فأصانعه وأصارعه ** وأقارعه إذ
يسلسني) ٥ (وأجالده ووأجاهده ** والذكر الدائم يحرسني) ٦ (فأعاف النوم وأهجره ** ما بين الغفوة
والوسن) ٧ (وأشد القلب بخالقه ** وجمال الهيبة يؤنسني) ٨ (وإذا ما نمت على تعب ** فرسول الله
يحسبني) ٩ (ويمد الكف أصافحه ** وأقلبه إذ يلمسني) ١٠ (فأحس الرحمة تغمرنني ** والذكر الدافيء
يهمسني)

(١٦/١)

١ (وحنان السجدة يرفعني ** يوم الميزان ويلبسني) (ثوب الايمان فلا أخشى ** بخسا ربي لا يبخنسني)
يا ليل قيامك مدرسة ** فيها القرآن يدرسني) ٤ (معنى الاخلاص فألزمه ** دربا بالجنة يجلمني) ٥
ويصرنني كيف الدنيا ** بالأمل الكاذب تغمسني) ٦ (مثل الحرياء تلونها ** بالانتم تحاول تطمسني) ٧
فأباعدها وأعاندها ** وأراقبها تتهجنسني) ٨ (فأشد القلب بخالقه ** والذكر الدائم يحرسني)

(١٧/١)

البحر : - (بيارق النصر رفي فوق وادينا ** خفاقة فلقد حقت أمانينا) (وظللي الربوات الخضر زاهرة **
فالماء ينداح عطرا في سواقينا) (والحقل يرفل بالأزهار ضاحكة ** أريجها العبق الفواح يحيينا) ٤
وللعنادل بين الروض زغردة ** تضفي سرورا على من كان محزونا) ٥ (عاد الربيع جميلا في مباهجه ** إن
الربيع لمعنى من معانينا) ٦ (فهل يعود ربيع الروح ثانية ** بالحق والعدل والإيمان مقرونا) ٧ (ما قيمة
الحسن والأرواح ذابلة ** تستمريء الذل والافساد والهونا) ٨ (رانت عليها الخطايا فهي صادنة **
والقلب يصدأ إن لم تجله حيناً) ٩ (يا تائها غرة مال ومنرلة ** لا تنس قبلك فرعوناً وقاروناً) ١٠ (صالوا
وجالوا وباعوا واشتروا وطغوا ** وسخروا بالملايين الملايين)

(١٨/١)

١ (وحاربوا الله فاسودت وجوههم ** وأصبحوا مثلاً للمستبدينا) (فليعتبر من له قلب وباصرة ** وليتئد من يداجي في تصافينا) (نحن الذين كشفنا كل خافية ** بين الأنام وقدمنا البراهينا) ٤ (خضنا الحياة فما زلت لنا قدم ** في موقف قلق ما كان مأمونا) ٥ (لم تعرف الغمض أجفان ولا مقل ** من الرصاص غدت بيضا ليالينا) ٦ (فما استبد بنا عجز ولا جزع ** وتلك من نفحات المصطفى فينا) ٧ (رعنا الليالي وما ريعت لنا همم ** وكيف يرتاع من يستشعر الدنيا) ٨ (وكيف يخشى الردى من بات مرتديا ** ثوب الجهاد به يغشى المياديننا) ٩ (وكيف يرتاح للبلوى أخو شمم ** وعينه تبصر الأوباش ييغونا) ١٠ (وكيف يسكت ذو حق وقد عبثت ** بحقه عصابة تقفو الشياطينا)

(١٩/١)

٢ (عافت هدى الله وانقادت بعاطفة ** معصوبة العين لم تعرف موازيننا) (كنا نرى النصر قد لاحت بوارقه ** وغيرنا بسراب كان مفتونا) (حتى إذا جاء أمر الله صاح بهم ** مدبر الكون تحريكا وتسكيننا) ٤ (ما بين غمضة عين وانتباهتها ** الله قد صير السجان مسجوننا) ٥ (وزمجرت سور القرآن صارخة ** فرددت بعدها الآفاق آمينا) ٦ (ورفرفت راية الإسلام عالية ** تطوف من حولها أطياف ماضينا) ٧ (نصارع الكفر أيا كان مبعثه ** ولا نقلد مشبوها ولينينا) ٨ (وإنما نحن جند الله قد رصيت ** نفوسنا برسول الله هاديننا) ٩ (نطيعه ونحامي عن شريعته ** ليعرف الناس شيئا من مبادئنا) ١٠ (نرى الحياة حياة في عقيدتنا ** وما سواها فزقوما وغسلينا)

(٢٠/١)

٣ (يا من وضعتم قوانيننا لأنفسكم ** نحن اتخذنا كتاب الله قانوننا) (الله أنزله بالحق يرشدنا ** إلى السعادة في شتى مرامينا) (آياته بالهدى والعدل قد نطقت ** تضيئي على الحق إيضاحا وتبيننا) ٤ (ضل الذي

يهجر القرآن مجتديا ** منهجاه بغرور من أعادينا) ٥ (لسنا نريد دساتيرا مرقعة ** فشرعة الله تكفيها
وترضيها) ٦ (يا سيد الرسل قد خبنا بتجربة ** نمنا زمانا فضيعنا فلسطينا) ٧ (وقد أحاطت بنا سود
الخطوب كما ** أضحى الثنائي بديلا من تدانينا) ٨ (وناب عن طيب لقيانا تجافينا ** والشرق والغرب
بالأفكار يرمينا) ٩ (حتى أفقنا وقد صحت عزائنا ** لنشد الحق والأخلاق والدينا) ٤٠ (واليوم عادت
لنا البشرية وقد سطعت ** أمجادنا وصعدنا في مراقينا)

(٢١/١)

٤ (تهننا ذكريات المجد دافقة ** حتى نعود كما كنا عناوينا) ٤ (هذي جيوش الهدى تدوي مجلجلة **
تهتز مرعوبة منها أعادينا) ٤ (تقدمت ولواء النصر منتشر ** فوق السماكين رمزا عن معالينا) ٤٤ (الحق
يدفعها حتى تعيد لنا ** بالعز ثانية بدرا وحطينا) ٤٥ (سارت وللثأر نيران مؤججة ** باتت تحاكي شظاياها
البراكين) ٤٦ (في بأسها من صلاح الدين شدته ** به تدير على الكفر الطواحين) ٤٧ (ترنوا إلى
المسجد الأقصى تفرسه ** عزائم كاللظى للثأر تحدونا) ٤٨ (نرد كيد العدى في نحرهم ولنا ** حق بأن
نجعل الدنيا قرايبنا) ٤٩ (حتى نعيد إلى الإسلام هيئته ** ونجعل الحق مرفوع اللوافينا) ٥٠ (ونرجع
القبة السماء ضاحكة ** ونملا القدس ريحانا ونسرينا)

(٢٢/١)

البحر : - (ماشيمة الأحرار تلك وإنما ** تالله تلك سجية السراق) (أين المروءة من ضمير مخضب **
بدم ظهور للعلی سباق) (هذي المشانق في الحقيقة لم تكن ** إلا مدارج عزة للراقي) ٤ (نحن الأباة
المؤمنين نقولها ** ولو أن كأس الموت في إدهاق) ٥ (فالمجد بالتصفيق ليس يناله ** قوم ولكن بالدم
المهراق) ٦ (ولقد عشقنا المجد مع بلوائه ** ما أطيب البلوى لدى العشاق) ٧ (يا معشر الشهداء
طبتم ميتة ** كانت لكم أشهى من الترياق) ٨ (تالله من أهدابنا أهدى بنا ** قد كنتم للنور والاحقاق) ٩
(وإذا الشدائد فرقت ما بيننا ** فلنا بجنات النعيم تلاق)

(٢٣/١)

البحر : - (ومعوقين عن الجهاد كتائباً ** بالعدل والإرهاص والإحجام) (عابوا علي صراحتي أفلا درؤا **
أن الصراحة جنتي وحسامي) (فأشحت عنهم معرضاً وكأن في ** أذني وقرا عن صدى اللوام) ٤)
وصدعت بالحق المبين صراحة ** حتى ولو أفضى إلى إعدامي) ٥ (وصرخت في وجه الطغاة مغاضباً **
كفوا عن التعذيب والإيلام) ٦ (والله لو قطعتم لحمي أذى ** وطحنتم قبل الممات عظامي) ٧ (ما
زغت عن هدي النبي محمد ** كلا ولا نافقت للحكام) ٨ (آمنت بالقرآن جامع شملنا ** كفرت بالزعماء
والأصنام) ٩ (سكت الزمان وظل صوت محمد ** كالرعد يقصف في رؤى الظلام) ١٠ (سكت الزمان
وظل صوت محمد ** أملا يحقق أجمل الاحلام)

(٢٤/١)

١ (سكت الزمان وظل صوت محمد ** وترا يجيء بأعذب الأنعام) (سكت الزمان وظل صوت محمد **
سدا يصد مسارب الأجرام) (سكت الزمان وظل صوت محمد ** نورا يضيء على مدى الأيام) ٤ (سكت
الزمان وظل صوت محمد ** الله أكبر عند كل صدام)

(٢٥/١)

البحر : - (ما رفرت فوق هام العرب رايات ** لو لم تصنها من الاسلام آيات) (ولا ازدهت بمعانيها
حضارتنا ** لو لم تكن عندنا للمجد غايات) (لا يعرف الخير من في قلبه مرض ** ولا صلاح إذا لم
تصلح الذات) ٤ (شق الجدود طريق المجد لاجبة ** للسالكين صوى فيها وشارات) ٥ (وبينوا سننا ما
ضل تابعها ** ولا استبدت به يوماً خرافات) ٦ (يا سيد الرسل هذا يوم مولدكم ** كأنه لا ابتداء الخير
ميقات) ٧ (يوم به القلب مغمور بفرحته ** ويعمر القلب تسبيح وإخبات) ٨ (جئت الوجود وكل الناس
في صخب ** وللقوي على المسكين غارات) ٩ (كفر وخمر وإلحاد وزندقة ** وفرقة طوحتهم واختلافات

١٠ (فقامت للحق تدعوهم وترشدهم ** كي تستقيم بدعواك المساواة)

(٢٦/١)

١ (وبث فيهم بروح العدل داعية ** حتى انتهت بينهم تلك العداوات) (ورحمت للضم الخزيان تحطمه ** فلم يعد يصنع الأرباب نحات) (قلنا تبدلت الدنيا كما انقشعت ** سحب الضلال وأهل الظلم قد ماتوا) (لكن تبين أن الظلم مستتر ** ونهضة الغرب بالبلوى مغشاة) ٥ (هذي فرنسا تشن اليوم غارتها ** كما تساندها في الغدر هيئات) ٦ (يا أهل باريس كفوا عن تسفكم ** فليس تنفعم هذي الحماقات) ٧ (قد ادعيتم بأن السلم غايتكم ** هاتوا دليلا على ما قلمت هاتوا) ٨ (هل في تعاليم عيسى يا أحبته ** ظلم وبغي وإرهاق وإعنات) ٩ (أين السلام الذي جاء المسيح به ** وأين قد ولت العشر الوصيات) ١٠ (كأن عن بغيكم هذا وظلمكم ** لم ينهكم قط انجيل وتورا)

(٢٧/١)

٢ (إن المسيح بريء من جرائمكم ** والعرف يبرأ منكم والمروءات) (يا عاكفين على الألحان تطربهم ** إخوانكم في ذرى بنزرت أموات) (دارت عليهم رحى الكفار طاحنة ** ولم تلح من جحيم الموت منجاة) (أطفالهم تأكل الأحجار من سغب ** وشيخهم من خشاش الأرض يقتات) ٥ (يا قوم كفوا عن اللذات أنفسكم ** وحاسبوها فما في الأمر ملهاة) ٦ (متى النهوض وهذا العرض منتهك ** والصف مضطرب والشمل أشتات) ٧ (في كل يوم لنا شكوى نقدمها ** وليس تجدي شكواى واحتجاجات) ٨ (لكن تصون الحمى من كل ذي طمع ** يوم الكريهة نيران وثارات) ٩ (كفى نفاقا كفى غشا كفى كذبا ** في كل يوم لكم نفي وإثبات) ١٠ (لا شيء ينفعنا إلا عقيدتنا ** الله أكبر لا العزى ولا اللات)

(٢٨/١)

٣ (ولا يعم الهدى والخير مجتمعا ** إلا إذا خلصت لله نيات) (يا سيدي يا رسول الله قد ظهرت ** للشر
فيما ميول واتجاهات) (كل يرى الحق محصورا بدعوته ** وكلها دعوات جاهليات) ٤ (دعا لها كل منخوب
كما ارتفعت ** للكفر والغدر والافساد أصوات) ٥ (كانت تنادي زمانا بالسلام وهل ** تدعوا إلى السلم
عن صدق عصابات) ٦ (سلوا عن السلم في كركوك مجزرة ** الأرض تهتز منها والسموات) ٧ (قامت بها
زمر رعناء كافرة ** للهدم يدفعها حقد وعاهات) ٨ (عفوا رسول الهدى والبر إن عجزت ** عن أن تفني
حقك الجبار أبيات) ٩ (ما كان للشعر أن يرقى لمنزله ** شادت ونادت بعليها الرسالات) ٤٠ (لكنما
هي آهات أرددها ** أو آه لو تنفع المحزون آهات)

(٢٩/١)

٤ (قد يسكت البلب الغريد في قفص ** بعض السكوت فتشدوا البيغاوات)

(٣٠/١)

البحر : - (لقني الكافر درسا يا عمان ** مجدك السامي به نفتخر) (نحن أسد الله في سوح الوغى **)
(عزمنا كالنار يشوي من طغى **) ٤ (عزنا والمجد أسمى مبتغى **) ٥ (عندنا والحر لا يرضى الهوان
** فليجرب بأسنا المستعمر) ٦ (نحن أبناؤك نزوى فاسلمي **) ٧ (وارفعي الراية فوق الأنجم **) ٨
(نحن كالشامة بين الأمم **) ٩ (سادة نحيا على مر الزمان ** ثورة كبرى وعزم أكبر) ١٠ (دمدمي يا نارنا
واندلعي **)

(٣١/١)

١ (واصعقي آذان من لم يسمع **) (رددى نرؤى نداء المدفع **) (واهتفي بالحق في كل مكان ** فليدم
هذا الأشم الأخضر)

(٣٢/١)

البحر : - (ماتم الظلم تتلوهن أعياد ** إياك أن تجزعي إياك بغداد) (أمس استبد بأهلك الطغاة أذى **
وراح يمتحن الأحرار جلاد) (فهب أبناؤك الأحرار في همم ** تغار منها لدى الهيجاء آساد) ٤ (فلم
يرعهم رصاص الخائنين ولا ** قيد وحبس وتعذيب وإبعاد) ٥ (حتى تهدم صرح الظلم وانكفأت ** قدر
الفساد وأهل الظلم قد بادوا) ٦ (ورفرت راية الإسلام عالية ** وحن للعز أشراف وأمجاد) ٧ (والله
أكبر قد راحت ترددها ** بعد المنابر أغوار وأنجاد) ٨ (ودمدمت سور القرآن صارخة ** كأنها مقل ترنو
ومرصاد) ٩ (أشبال بغداد ياسرا تضمنه ** صدر الزمان به أجدادنا سادوا) ١٠ (وحطموا كل طاغوت
ومختل ** طغى على قلبه غل واحقاد)

(٣٣/١)

١ (بغداد أنت حمى الإسلام تحرسه ** من عاديات الليالي السود أجناد) (يا شامة في جبين الدهر رائعة
** بها جمال العلى والمجد يزداد) (يا روضة من رياض العز زاهرة ** للطير فيها على الأغصان إنشاد) ٤ ()
ويبسم الفجر من ربا نوافجها ** ما اهتز روح وريحان وأورد) ٥ (يا قلعة من قلاع الحق خالدة ** ما راعها
قط إبراق وإرعاد) ٦ (باتت على هامة التاريخ رافعة ** نور النبي لمن زاغوا ومن حادوا) ٧ (عم البرايا
سلام من حضارتها ** وأمها من جميع الخلق قصاد) ٨ (فاضت ينابيعها برا ومرحمة ** وروح نهضتها هدي
وإرشاد) ٩ (إياك أن تجزعي إياك بغداد ** شدي الوثاق فصرح الظلم مياذ) ١٠ (سدي ثغور العدى
واستجمعي همما ** لنا مع الفجر يا بغداد ميعاد)

(٣٤/١)

٢ (غدا يدوي نداء الحق ثانية ** فتستجيب مدى الآفاق أمداد) (هدارة كسيول طم زاخرها ** يطفو عليها
من الأخباث أزياد) (وتدمغ الباطل المذبوح حجتنا ** فينشني زاهقا تبكيه أوغاد) ٤ (إسلامنا لا يرى فينا له
تبعاً ** إذا رأنا لأهل الظلم نفاق) ٥ (صلاتنا لا يراها الله قائمة ** ويحكم الناس فساق وفساد) ٦ ()
تشقى الملايين من أبناء أمتنا ** فيستبد بتالي الأمر أفراد) ٧ (الحكم لله لا يطغى به أحد ** والشرع أولى
إذا حكمانا حادوا) ٨ (شريعة الله لا نرضى بها بدلاً ** وإن تميز من دعواي حساد) ٩ (فالغرب ما انفك
يسيينا ويظلمنا ** والشرق كالغرب زمار وعواد) ١٠ (شريعة الله تحيينا وتسعدنا ** وما سواها فتضليل
وإفساد)

(٣٥/١)

٣ (كفى نفاقاً كفى غشا كفى كذبا ** منكم تبرأ دين الله والضاد) (قد حصحص الحق فاسودت وجوهكم
** كما تلجلج نهاز وصياد) (عند الصباح لكم رأي يناقضه ** رأي المساء فاصدر وإيراد) ٤ (يا فتية
الحق إن الله ناصركم ** زوروا الأعادي كما أجدادكم زاروا) ٥ (آن الأوان فشدوا من عزائمكم ** فأنتم
لحماة الدين أحفاد) ٦ (وجرّدوا عن سيوف الحق إن لها ** جماجم الكفر عند الروع أغماد) ٧ (تزودوا
لللقاء الله وانطلقوا ** لنصره الحق والتقوى هي الزاد) ٨ (آباؤنا الصيد صانوا ديننا قدما ** ودونه بذل
الأرواح أجداد) ٩ (ونحن أبناؤهم لا نرتضي أبداً ** ذلاً ولو كبلتنا اليوم أصفاد) ١٠ (ما كان للظلم أن
يمحو عقيدتنا ** ولن يروق لنا كفر وإلحاد)

(٣٦/١)

٤ (نهاية الظلم يا بغداد واحدة ** الله والحق والتاريخ اشهاد)

(٣٧/١)

البحر : - (هتف الزمان مهلا ومكبرا ** إن العقيدة قوة ولن تقهر) (هي سر نهضتنا ورمز جهادنا **
وبها تبلج حقنا وتنورا) (لا شيء كالايمان يرفع أمة ** لتقوم تلوي الظالم المتجبرا) ٤ (لا شيء كالايمان
يدفع غافلا ** عن حقه أو عاجزا متخدرا) ٥ (لولا العقيدة ما تقدم خالد ** بجيوشه مثل الهز بر مزمجرا
(لولا العقيدة ما استبد بطارق ** قلب ييز بعزمه الإسكندرا) ٧ (فمضى يدك الظلم من أركانه **
ويخوض على من أجل العقيدة أبحرا) ٨ (هي دعوة رفع النبي لواءها ** تضفي على الدنيا بهاء أنورا) ٩
(هي دعوة الحق الصراح إلى العلى ** لا تستكين ولن تذلل وتقهرا) ١٠ (والسيف يلمع في يمين محمد **
ليصب رعبا في الوهاد وفي الذرى)

(٣٨/١)

١ (يعطيك معنى الحق كيف يصونه ** جيش وإلا بات حقا مهدرا) (ما كان دين محمد رجعية ** لنفر منه
ولا حديثا مفترى) (ستموت كل مبادئ الدنيا ولو ** كثرت ويبقى الدين فينا أخضرا) ٤ (مثل الربيع
بسيمة أزهاره ** فياحة الربا أريجا أعطرا) ٥ (خسيء الغواة المرجفون وطأطأت ** هاماتهم ذلا وخزيا أغبرا
(عصووا الآلهة وخالفوا قرآنه ** بغيا وحادوا عن هداة تكبرا) ٧ (وتفننوا بالادعاء ضلالة ** منهم
وتضليلا ومكرا بالورى) ٨ (ويراوغون حماقة وتذبذبا ** بين الهداية والضلال تسترا) ٩ (نكثوا العهود ولم
يراعوا ذمة ** جعلوا التقدم في الحياة تأخرا) ١٠ (أمن التقدم أن تصان مبادئ ** قامت على الالحاد تبغي
المنكرا)

(٣٩/١)

٢ (ويجيزها الدستور تهدم جهرة ** ويصونها حتى تبث وتنشرا) (فتن أشد من الظلام سوادها ** تدع
الحليم بأمره متحيرا) (فطن العدو لها فبث عيونها ** فيها وجاس خلالها متنكرا) ٤ (يوحى بالآلاف
المبادئ بيننا ** ليعود ذياك الصفاء مكذرا) ٥ (هذا يريد عدالة من ظالم ** يمشي على برك الدما متبخترا
(وسواه يرجو الخير من أعدائه ** ذلا يبسم للعدو مكشرا) ٧ (يبدي الخشوع تملقا لعدوه ** وعلى

ذويه تكبرا تجبرا) ٨ (والآخرون تعصبوا بوقاحة ** للكفر حتى أشربوه مخدرا) ٩ (حيث التفت رأيت ألف
دسيسة ** ووراء كل دسيسة انكلترا) ١٠ (وتمزقت تلك الصفوف وأوغلت ** في الاختلاف وسيعها قد
بعثرا)

(٤٠/١)

٣ (مهما تعددت الشكوك فواحد ** معنى الفساد وإن تخالف مظهرا) (والظلم شيء في الحقيقة واحد **
إن كان ظلما أبيضاً أو أحمر) (والكفر مذموم وإن هتفت له ** كل الأكف تربصا وتصبرا) ٤ (وأخو
الضلال يظل طول حياته ** تبعا يعيش منحرسا ومسخرا) ٥ (يمشي وراء الناعقين يحجره ** غر يساق إلى
الحمام وما درى) ٦ (مثل الخروف يقوده قصابه ** ويريه من أجل السلام الخنجرا) ٧ (هي نغمة تأبى
الطباع سماعها ** شعواء بات بها الفساد مزمرا) ٨ (عفوا رسول الله إني حائر ** ما ذال أقول بما أحس
وما أرى) ٩ (من أي أفق أبتدي بمصائبي ** فبكل ناحية أرى خطبا عرا) ٤٠ (يا سيدي مسراك بات
مهيدا ** ودعاؤكم فيه يهز المنبرا)

(٤١/١)

٤ (عاث اليهود بقدسه وبطهره ** بغيا وأهل القدس باتوا في العرا) ٤ (ولقد أصنخت إلى الحياة فهزني **
صوت من الأعماق يطوي أعصرا) ٤ (ورأيت أقزام الحياة فخورة ** ماذا بهذا القزم حتى يفخرا) ٤٤ ()
ورجعت للتاريخ أنظر سيرة ** مثلى ومنهاجا سليما نيرا) ٤٥ (وبلوت أخبار الرجال فلم أجد ** رجلا يؤثر
دون أن يتأثرا) ٤٦ (إلا النبي محمدا فجعلته ** مثلي وسرت على هداه مكبرا) ٤٧ (متمسكا بهداد لا
متقدما ** شبرا عليه هوى ولا متأخرا) ٤٨ (وشعرت أني مطمئن ساكن ** قلبي ولم أر في الحياة تعثرا)
٤٩ (وغرفت من فيض النبي غرافة ** أشهى لدي من الرحيق وأعظرا) ٥٠ (وهتفت والدنيا تردد عاليا **
شر المباديء ما يباع ويشترى)

(٤٢/١)

البحر : - (مهما تمطي ليلنا الأسود **) (مهما استبد الظالم السيد **) (مهما عتا الأقرام والأعبد **)
٤ (ولوحوا بالقيد أو هددوا **) ٥ (عن نصره الاسلام هل نقعد **) ٦ (كلا سنبقى دائما ننشد **
بفجره لا بد يأتي الغد) ٧ (نحن دعاة الخير أهل الحجى **) ٨ (نزل في حلق الأعداي شجى **) ٩
(وسوف لا نقطع جبل الرجا **) ١٠ (من فالق الصبح وماحي الدجى **)

(٤٣/١)

١ (ليجعل الله لنا مخرجا **) (وليل أهل الغدر مهما دجا ** بفجره لا بد يأتي الغد) (لو نهجر الكفر
واسبابه **) ٤ (سيفتح الله لنا بابه **) ٥ (لنقرع الظلم وأصحابه **) ٦ (ونمحق الكفر وأذنايه **) ٧
فقل لمن بالنصر قد رابه **) ٨ (أمر فلم يصبر لما صابه ** بفجره لا بد يأتي الغد) ٩ (وقل لكل قاعد
جاهل **) ١٠ (لا تكتب العزة للخامل **)

(٤٤/١)

٢ (ولا لكل سادر غافل **) (يقول جل الله من قائل **) (نقذف بالحق على الباطل **) ٤ (فجدد
العهد مع العامل ** بفجره لا بد يأتي الغد) ٥ (ما كان للمؤمن أن يستكين **) ٦ (أو يرغب العيش ذليلا
مهين **) ٧ (في حماة الظلم ولا أن يلين **) ٨ (مع الطغاة الغيرة الملحدين **) ٩ (بل يهتك الستر
عن الظالمين **) ١٠ (ويوعد الأعداء والحاقدين ** بفجره لا بد يأتي الغد)

(٤٥/١)

البحر : - (كالروح والريحان ذكرك يعبق ** فتهلل الدنيا له وتصفق) (وتسرها ذكرى ربيع محمد ** حيث الحياة جميلة تتألق) (يهتز عند الفجر نفع عبيرها ** كالمسك في أرجائها يتفتق) ٤ (وربى موشاة الأديم بسندس ** خضر تموج كأنها أستبرق) ٥ (وجداول ماء العيون كمائها ** عذبا يفيض وسلسلا يتفرق) ٦ (والأقحوان الطلق يبسم ثغره ** والياسمين منضد ومنسق) ٧ (وعيون نرجسة له ترنو كما ** يرنو المحب إلى الحبيب ويحدق) ٨ (وتطير ما بين الزهور فراشة ** طورا تغيب بها وطورا تشرق) ٩ (هي وردة بزمانها ومكانها ** بالورد يجمعها البها والرونق) ١٠ (ورد يطير **)

(٤٦/١)

١ (فقل لكل مكابر ** الله يدع ما يشاء ويخلق) (هذا ربيع محمد وبهاؤه ** كل القلوب لحسنه تتعشق) (وتعيش بالذكرى تجدد عهدها ** بالحق والخير الذي يتدفق) ٤ (فلقد تبدلت الحياة وأصبحت ** حيرى وكادت بالحضارة تشرق) ٥ (ومسخرين يرون دين محمد ** رجعية وبضاعة لا تنفق) ٦ (خسنوا فما عرف الحقيقة ملحد ** ميت الضمير ولا جبان أحق) ٧ (كالبيغاء يقول ما يروى له ** جهلا يقلد غيره ويزوق) ٨ (متقلب حسب الظروف فمؤمن ** يوما ويوما كافر متزندق) ٩ (لا يستقر على قرار طبعه ** ومتى استقر مدى الحياة الزئبق) ١٠ (طلوعوا على الدنيا بأخزي فكرة ** شوهاء ينكرها الحجى والمنطق)

(٤٧/١)

٢ (هدامة بأصولها وفروعها ** تشفي الأنام بما تريد وترهق) (فالحر فيما ترتني متحلل ** من كل شيء بالهدى يتعلق) (أما الشريف فقد علمتم أمره ** منهم وهل عرف الكرامة أخرج) ٤ (والسلم في لغة الوحوش مجازر ** فيها دماء ذوي المروءة تهرق) ٥ (وعلى رؤوس الأبرياء مناجل ** ومطارق تهوي وحبل يخنق) ٦ (وبيتمه بالمهد تسبح في دم ** من والديها نحوها يتدفق) ٧ (تعس ابن آدم إن تجرد من هدى ** فهو اللئيم المستبد المحنق) ٨ (يا فتية الإسلام هذا يومكم ** هيا بأخلاق النبي تخلقوا) ٩ (رسوا الصفوف ولا تعافوا ثغرة ** يندس منها خائن ومفرق) ١٠ (ودعوا مباديء غيركم وتثبتوا ** مما حوته من

(٤٨/١)

٣ (قرآنكم يا مسلمون سناؤه ** كالبدر في كبد السما يتألق) (العدل موفور به وبغيره ** زور وبهتان وظلم مطبق) (فكوا الحجاب عن العيون فباطل ** ما يدعيه مغرب مشرق) ٤ (هذا نداء الله فاستمعوا له ** وتقربوا منه وخافوا واتقوا) ٥ (يا أيها الانسان إنك كادح ** فاركن إلى نهج بكدحك يرفق) ٦ (أنا لا أرى في غير نهج محمد ** حقا ولا عدلا به أتوثق) ٧ (عيب علي كمسلم أن أرتضي ** نهجا يشذ عن الكتاب ويفسق) ٨ (أنا مسلم عار علي وسية ** وأنا العزيز لكافر أتملق) ٩ (أو أن أمارس كل يوم فكرة ** ليقودني فيها حمار ينطلق) ٤٠ (في كل أفق ظالم ومجاز ** الصخر من أهوالها يتشقق)

(٤٩/١)

٤ (والمسلمون هم الضحايا وحدهم ** لا يخدعنكم هاتف ومصفق) ٤ (وهران كم فتك العدو بأهلها ** ومساجد هدموا وبيتا أحرقوا) ٤ (ولتونس وضعت فرنسا خطة ** بدمائها بنزت كادت تغرق) ٤٤ (وعمان يسحقها العدو بظلمه ** كم تستغيث ولا مغيث يشفق) ٤٥ (وعلى ربي كشمير كم من فتنة ** عمياء تؤذي المسلمين وتمحق) ٤٦ (وبمنهى الدنيا بجاروا إخوة ** منكم بعشر جهادكم لم تلحقوا) ٤٧ (والقدس لا أدري أفينا غافل ** عما جناه بها العدو الأزرق) ٤٨ (حتى اليهود فيا لذلك أمة ** باتت تخاف من اليهود وتفرق) ٤٩ (مدت أكف الخزي تستجدي بها ** خبزا به أعداؤها تتصدق) ٥٠ (سكنت خيام الذل بعد قصورها ** هل بعد هذي ذلة تتحقق)

(٥٠/١)

٥ (عفوا رسول الله يا نبراسنا ** فلقد أصاب المسلمين تفرق) ٥ (دب التناحر والتباغض بينهم ** فتهاونوا في دينهم وتمزقوا) ٥ (وتشعبت طرق الفساد فواحد ** يرفوا الثيات لهم وألف تخرق) ٥٤ (عجبا أيسكت ذو الفضيلة والهدى ** وأخو المفاسد بالخنا يتشدد) ٥٥ (حال تسيء إلى الرسول ودينه ** وتعافها بدر ويأبى الخندق) ٥٦ (أنا يا رسول الله أشدو باسمكم ** فتضيخ آذان الزمان وتطرق) ٥٧ (وتهزها الله أكبر هزة ** لسماعها يهوي الكفور ويصعق) ٥٨ (أنا من شباب محمد وجنوده ** وبغير هدي محمد لا أنطق) ٥٩ (بايعت ربي أن أظل مجاهدا ** وبغير حبل الله لا أتعلق) ٦٠ (أنا مسلم بعقيدي وبمنهجي ** عهد علي مدى الحياة وموثق)

(٥١/١)

٦ (أن لا أهادن كافرا أو ظالما ** عهدا ولو من أجل ذلك أشنق)

(٥٢/١)

البحر : - (رفر في فوق القبور ** وعلى الأشلاء طيري) (واهتفي بالموت كي تحيا ** شعارات النصير) (وارقصي فوق حدود ** وعيون ونحور) ٤ (واجعلي وكرك فوق ** الجبل في عنق الجرير) ٥ (إيه ذات الطوق هل فكرت ** في هذا المصير) ٦ (هل سمعت حشرجات ** الموت من شيخ ضير) ٧ (ساقه اليمنى تدلت ** واعتلت أعواد نور) ٨ (وهو ملقى يلطع القار ** بذياك الهجير) ٩ (هل سمعت صرخات ** الطفل من أعماق بير) ١٠ (إذ يناغيك اشربي من ** دمي الزاكي الطهور)

(٥٣/١)

١ (واستعضي عن صفيري ** بشهقي وزفيري) (بصراخي وعويلي ** بدعائي وشخيري) (إبه ذات الطوق هل فكرت ** في هذا المصير) ٤ (أي ذنب قد بدا من ** ذلك الطفل الصغير) ٥ (فطمته كف أعمى ** القلب متلوف الضمير) ٦ (حاقد كالصل كالعقرب ** كالكلب العقور) ٧ (ساقط الهمة جان ** خاسيء الظرف حسير) ٨ (يا دعاة الغدر والفوضى ** ويا أهل الشرور) ٩ (يا رؤوس الفتنة العمياء ** والجرم الخطير) ١٠ (قد برئنا من سلام ** يتلظى كالسعير)

(٥٤/١)

٢ (يا رفاق السوء والخسة ** أعداء الفقير) (لا يريد الضر بالناس ** سوى النذل الحقير) (يتلقى خطط الافساد ** موشي ومير) ٤ (يا رسول الله إنا ** قد بدأنا بالمسير) ٥ (وانطلقنا كشعاع الشمس ** في الصبح المنير) ٦ (فمحونا ظلمات البغي ** والظلم المثير) ٧ (ورفعنا راية الاسلام ** تسمو في الأثير) ٨ (واعتلينا قمة المعجد ** بعزم كالنسور) ٩ (وصرخنا في وجوه الخصم ** كالليث الهصور) ١٠ (كهزيم الرعد في ليل ** دجوجي مطير)

(٥٥/١)

٣ (كاندفاع السيل كالبركان ** كالريح الدبور) (إبه يا ورقاء لا ** راعك بوم في الوكور) (بنعيب يحزن النفس ** ويدعو للشور) ٤ (إبه يا ورقاء لد ** يدري ابن سينا بالأمور) ٥ (لمضى يهتك بالعين ** غشاوات الستور) ٦ (فيك يا نفس غموض ** لم يفصل بالسطور) ٧ (أنت سر الله في الخلق ** ومقياس الشعور) ٨ (أنت معنى من معاني الله في الكون الكبير **) ٩ (إن نفسا تحمل الايمان بالله القدير **) ٤٠ (تعرف الخير وتستلهم ** آيات السرور)

(٥٦/١)

٤ (وتضيء الأفق الربح ** بهالات ونور) ٤ (وتحيل الكون بساما ** كرقاق الغدير)

(٥٧/١)

البحر : - (ثوروا على الباغي الذليل ** واحموا تعاليم الرسول) (وابعوا الحياة كريمة ** في ظل دستور نبيل) (وتمردوا فالحر يأبى ** أن يساوي بالذليل) ٤ (والموت أهون عند نفس ** الحر من حكم الدخيل) ٥ (بغداد يا دار الرجولة ** والبطولة والعقول) ٦ (بغداد يا أم الحياة ** وربة المجد الأثيل) ٧ (هزي قلاع الظالمين ** السالكين خطى المغول) ٨ (المستبدين الطغاة ** الحاكمين بلا أصول) ٩ (الحاقدين على معاني ** الخير والخلق الجميل)

(٥٨/١)

البحر : - (أيها التائه في درب الحياة **) (غافلا يمشي على غير هدى **) (يتباهى بالمعاصي والفجور **) ٤ (ويقيم الليل في حان الخمر **) ٥ (غارقا بالإثم والوزر الكبير **) ٦ (قم وتب لله من قبل الممات **) ٧ (أي عذر سوف تبديه غدا **) ٨ (عد إلى الله بقلب خاشع **) ٩ (وادعه ليلا بطرف داعم **) ١٠ (يتولاك بعفو واسع **)

(٥٩/١)

١ (ويبدل كل تلك السيئات **) (حسنات أجرها لن ينفدا **) (كل هذا العفو للعبد المنيب **) ٤ (ساعنا من خالق الكون الرحيب **) ٥ (للذي تاب إليه من قريب **) ٦ (وإلى الله أقام الصلوات **) ٧ (ولغير ربه ما سجدا **) ٨ (موسم التوبة وافى فاعتنم **) ٩ (فرصة الإيمان من قبل الندم **) ١٠ (نعمة

(٦٠/١)

٢ (فاعتتمها وتقدم بثبات **) (واستقم لله تعط الرشدا **) (تزدهي الأرواح في شهر الصيام **) ٤ (ويغشيها سرور وسلام **) ٥ (ويفيض القلب نورا وابتسام **) ٦ (وبذكر الله يجلو الظلمات **) ٧ (مطمئن البال يحيا رغدا ** تحية المرأة المسلمة) ٨ (بنت الهدى أيتها الراشده ** لا زلت في درب الهدى صاعدة) ٩ (سيرى إلى العزة في موكب ** يهتف بالرسالة الخالدة) ١٠ (رسالة الاسلام لا غيره ** من فكر أو نظم فاسدة)

(٦١/١)

٣ (يزحف للمجد وراياته ** على سمو شأنه شاهده) (يعيد للأمة عنوانها ** حتى تفيق الهمم الراقدة) (ويبعث العزم بشبانها ** ليتبعوا جموعها الحاشدة) ٤ (أختي وللإسلام أنواره ** تشع رغم السحب اللابده) ٥ (تضيء للركب دروب العلى ** بأعين مبصرة ناقدة) ٦ (لا ترتضيها فكرة فجة ** شوهاء أو عقيدة جامدة) ٧ (لا تعرف الكذب بمنهاجها ** وسيلة للغاية الماجدة) ٨ (ولا ترى العنف سبيلا إلى ** نشر معانيها ولا حاقدة) ٩ (تؤمن بالخير ولا تبتغي ** كغيرها مغانما بارده) ١٠ (تصارع الشر وأصحابه ** ومن يوالي النظم الوافدة)

(٦٢/١)

٤ (وتمحق الظلم وأسبابه ** بهمة صارخة صامدة) ٤ (أقوى من الظلم ومن أهله ** لأنها واعية راشدة) ٤ (تعرف ما ينويه أعداؤها ** فلم تكن سادرة سامدة) ٤٤ (ما آمنت إلا بقرآنها ** عقيدة خالصة خالدة

(٤٥) عافت هواها لهوى دينها ** راضية شاكرة حامدة (٤٦) ومذبذبين سمعت منهم قالة ** تدع
الحليم بخفة السفهاء (٤٧) يتنطعون وما بهم من عاقل ** يتلونون تلون الحرباء (٤٨) يرجون من
أعدائنا سلما لنا ** هذا لعمري منطق السخفاء (٤٩) أين السلام وأين منه مبادئ ** مثل السراب يلوح
في البیداء (٥٠) أين السلام وأين منه مبادئ ** قامت على العصبية الحمقاء)

(٦٣/١)

٥ (أين السلام أفي مجازر قبية ** أم في مذابح تونس الخضراء) ٥ (أم في الجزائر حيث لم يبقوا بها **
بيتا بغير مصيبة وبلاء) ٥ (أم في ربوع القدس يا أنصاره ** حيث الدماء هناك كالدأماء) ٥٤ (أم في ربي
كشمير حيث الفتنة ** عمياء تلو الفتنة العمياء) ٥٥ (نهرو يؤجج نارها بوقاحة ** ويروح يدعو الناس
للاطفاء) ٥٦ (لا نرتجي الاصلاح من متعبد ** للثور أو للنعجة الحرباء) ٥٧ (لو كان ذا خير لحرر
نفسه ** من تلکم الوثنية الخرقاء) ٥٨ (لسنا نريد السلم بل سنعافه ** للأغبياء العالة الجبناء) ٥٩ ()
سنعافه لليوم ينعب في الدجى ** سنعافه لوطاوط الظلماء) ٦٠ (للقابعين الخانعين من الونى ** للقرد
للديدان للبيغاء)

(٦٤/١)

٦ (المجد يدرك بالحديد وبالدماء ** لا بالكتابة عند كل خلاء)

(٦٥/١)

البحر : - (علماء دينك يا محمد قد لهو ** بالدين حتى ضاعت الأحكام) (تركوا التفكير في أمور
فلاحهم ** فكأنهم بجمودهم أصنام) (لا ينطقون الحق في بلد به ** من دون ربك تعبد الحكام) ٤)

طافوا بباب أولى الامارة مثلما ** طافت بباب كناسها الآرام (٥) تركوا المعالي قاعدين ودونهم ** نحو
المعالي يركض الحاخام (٦) البائعون فلاحهم بدارهم ** يا ويحهم خدعتهم الأوهام)

(٦٦/١)

البحر : - (لك ياريكان أهديها تحايا وبشائر **) (ودعاء خالصا لله من اضفى الضمائر **) (شعرك
الصارخ بالحق عن الايمان صادر **) (٤) يا رعاك الله ما دامت أجل الله ثائر **) (٥) نحن ياريكان لا
نسلك طريق الشعراء **) (٦) نحن لا ننطق بالكذب ابتغاء للعطاء **) (٧) نحن جند الله آمننا بخير
الأنبياء **) (٨) فلنا ذكر على الأرض وذكر في السماء **) (٩) قادمي القرآن للمجد وهزنتي عطاته **
(١٠) وبهذا العالم الواسع دوت كلماته **)

(٦٧/١)

١ (وتير الدرب للمؤمن تمضي خطواته **) (مطمئا عالي الهمة بالله ثباته **) (واضح المنهج يسعى دون
غش أو نفاق **) (٤) راضي النفس كبير القلب يدعو للوفاق **) (٥) قلبه المؤمن بالخالق مشدود الوثاق
**) (٦) نبضه الذاكر يمتد إلى السبع الطباق **) (٧) يا أخوا الاسلام لا تجزع فللاسلام جند **) (٨)
رابط الجأش قوي البأس لا يحصيه عد **) (٩) إن من آمن بالاسلام لا يثنيه قيد **) (١٠) طاقة الايمان لا
يمنعها سد وحد **)

(٦٨/١)

٢ (إن دين الله ياريكان عنوان الطموح **) (وكتاب الله يدعونا إلى المجد الصريح **) (وتعاليم رسول الله
تبدو وضوح **) (٤) مثلا تهتف بالناس إلى النهج الصحيح **) (٥) نحن يا ريكان لا يرهينا كل الظلام **)

٦ (سنغد السير لا يمنعنا كيد الطعام **) ٧ (نحن أقوى من دعاة الكفر أشرار الأنام **) ٨ (سندس الكفر مذبوحة بطيات الرغام **) ٩ (أنا يا ريكان بالإسلام للمجد سموت **) ١٠ (ولغير العز بالإسلام يوما ما صبوت **)

(٦٩/١)

٣ (وسوى الدعوة للإسلام لي ما راق صوت **) (إنه الإيمان سر الفوز والردة موت **) (منهج الإسلام أسمى من دعاوى الجاهلية **) ٤ (وهدى الإسلام أسنى من ضلال العصبية **) ٥ (نظم أنزلها الله لخير البشرية **) ٦ (تجمع الناس على الإيمان بالله سوية **) ٧ (يطلب الإسلام منا أن نضيفها قلوبا **) ٨ (ويريد الله أن نخشاه شبانا وشيئا **) ٩ (جذوة الإيمان بالله ستمتد لهيبا **) ٤٠ (يحرق الكفر ويذروه رمادا لن يؤوبا **)

(٧٠/١)

٤ (قد نهضنا للمعالي ومضى عنا الجمود **) ٤ (ورسمناها خطى للعز والنصر تقود **) ٤ (فتقدم يا أخوا الإسلام قد سار الجنود **) ٤٤ (ومضوا للمجد حيث المجد بالعزم يعود **) ٤٥ (وغدت راياتنا ترفل بالعزم النصير **) ٤٦ (وانطوت رايات أهل الكفر بالخزي المرير **) ٤٧ (وتمطت همم الشبان للشعري العبور **) ٤٨ (وتخطتها حدودا بين واديننا الكبير **) ٤٩ (إيه ياريكان هذي نفساتي ونظامي **) ٥٠ (شعرنا اعذب في السمع من الشعر الحرام **)

(٧١/١)

٥ (فتمسك بهدى الاسلام يا شبل الكرام **) ٥ (ودعائي وسلامي لك في مسك الختام ** إلى الجندي المسلم) ٥ (حطم قيود الذل وارفع يداك **) ٥٤ (وانشر على العالم نورا هداك **) ٥٥ (يردد السكون بشوق صدك ** وترفع راية قرآنا) ٥٦ (قد بزغ الفجر وولى الظلام **) ٥٧ (وردد الكون نشيد السلام **) ٥٨ (ورفرت رغم أنوف الطعام ** خفاقة راية قرآنا) ٥٩ (قد جرب العالم كل الفكر **) ٦٠ (فارتبك الركب وضاع الأثر **)

(٧٢/١)

٦ (وعمت المحنة كل البشر ** إذ خالفوا منهج قرآنا) ٦ (آن أوان الجد للعامل **) ٦ (لا يسعد العالم بالباطل **) ٦٤ (ولا بنهج زائف زائل ** فلترفع راية قرآنا) ٦٥ (لا بد للعالم ان يهتدي **) ٦٦ (ويبصر الحق فلم يلحد **) ٦٧ (هات يد العزم فهدي يدي ** ولترفع راية قرآنا) ٦٨ (إسلامنا نار على الظالم **) ٦٩ (تحرق كل مبدأ غاشم **) ٧٠ (ومن يرد زعزعة العالم ** أودت به جنود قرآنا)

(٧٣/١)

البحر : - (قف يا زمان معي بالله وانتحب ** واهتف لدمعك من عينيك ينسكب) (قف يا زمان ولا تعجب فليس بما ** أقوله لك ما يدعو إلى العجب) (ذكراك يا مرشدي مرت ودعوتنا ** بالنصر ترفل في ثوابها القشب) ٤ (إن كنت يا مرشدي فارقنا جسدا ** ازهار نقص فإن عنا قط لم تغب) ٥ (عشرون عاما بها يا خير داعية ** قد صغت للمشرق تاج العز من ذهب) ٦ (دعوت للحق والأيام شاهدة ** ما كنت تنشد غير الحق من طلب) ٧ (فما قصدت بما تدعو لمنفعة ** ولا دعوت إلى جاه ولا نشب) ٨ (بل كنت ترجو من البارئ مثوبته ** والأجر عن كل ما قدمت من تعب) ٩ (يا منقذ الشرق من خطب ألم به ** لولاك كاد يكون الشرق في لهب) ١٠ (دعوت والناس أخلاط منوعة ** ما بين ذي جشع منهم وذي سغب)

(٧٤/١)

١ (فما سئمت لما لاقيت من عنت ** ولا وهنت أمام الدهر النوب) (يا مرشد الناس نحو الجدد في زمن
** به نفوس الوري مالت إلى اللعب) (يا باعث النهضة الكبرى وقاندها ** بعثت روح التقى والعلم والأدب
(٤) (في نفس جيل نأى عن كل مكرمة ** عار عن الصدق ميال إلى الكذب) (٥) (لم يدر ما الدين من
جهل ومن سفه ** وإن دعاه دعاة الخير لم يجب) (٦) (كأنه عن نداء الله في صمم ** حتى اشتكى الصمم
شعبان إلى رجب) (٧) (بعثت في الشرق روح العز ثانية ** والعز لم يأت عفوا دونما سب) (٨) (فكنت
للشرق حقا قطب نهضته ** وهل تدور الرحي إلا على القطب) (٩) (يا قوم هذي فلسطين تحدثنا **
حديث صدق الاخوان ذا عجب) (١٠) (بالله يا ثبة الاخوان كيف غدا ** فيك اليهود أمام الخيرة النجب)

(٧٥/١)

٢ (يا قوم عشرون في الميدان ما وهنوا ** ولا استكانوا أمام الجحفل اللجب) (يا قول عشرون جنديا قد
اقتحموا ** معسكر الكفر حتى صاح واحربي) (والله أكبر في الميدان تدفعهم ** للانتصارات في ركض
وفي خيب) (٤) (لسان حال فلسطين يقول لنا ** لله ما فعل الاخوان في النقب) (٥) (ساروا لتطهير بيت الله
ثانية ** كما إليه سرى من قبل خير نبي) (٦) (فمبصر المسجد الأقصى ** يهيب بهموطنه في جنود الله لم
يخب) (٧) (يا قوم عشرون في الميدان وحدهم ** والخصم منسحب في إثر منسحب) (٨) (سئلت في
صغر كالناس مسألة ** عن خير ما تتمناه من الأرب) (٩) (وكنت بين رفاق قال أكثرهم ** إنني لأطمع في
عال من الرتب) (١٠) (فكان همك إحياء الشريعة من ** نوم فكنت أخا قلب وأنت صبي)

(٧٦/١)

٣ (ورحت تدعوا لما يدعو الرسول له ** فكنت حقا إمام العجم والعرب) (ظنوا بقتلك يخبو نور دعوتنا **
فيستريحون هذا ظن كل غبي) (كم من أبي جهل لاقى الموت مندحرا ** أمام دعوتنا كم من أبي لهب) (٤)

أيحسبون بأن الله تاركهم**كما يشاؤون في لهو وفي طرب (٥) من يبغ إطفاء نور الله به نقص** حتف ويرم به الجبار في اللهب (٦) وما هزيمة فاروق بخافية**عنا وكيف غدا في شر منقلب (٧) هذا حمى الله يا باغي وحرمته**والله يرقب من يعصيه عن كذب (٨) اعد ربك نارا لا مثيل لها** لكل دان له بالسوء مقترب (

(٧٧/١)

البحر : - (فجعت لفرط فراقك الاخوان**وتأججت بقلوبهم نيران) (يا زهرة النسرين بللها الندى**يا وردة يا قداح يا ريحان) (كالليل الجدلان كنت مغردا**تشدو فتطرب حولك الأغصان) (٤) خل وفي ساكن متواضع**بمكارم وفضائل مزدان) (٥) خلقا وخلقا كنت فينا آية**كالشمس ليس يعوزها برهان) (٦) قد خضت دجلة للوضوء ولم تكن**تدري بما قد قدر الرحمن) (٧) فمضيت للباري ضميرك طاهر**وغرقت كيما يطهر الجثمان) (٨) فارقت صبحك يا نزيه ولم يكن**يحلو لصحبك منكم الهجران) (٩) في كل قلب من فراقك لوعة**وبكل عين مدمع هتان) (ماشيعوك وإنما قد شيعوا**فيك النزاهة أيها الإنسان)

(٧٨/١)

١ (والتف صبحك حول نعشك مثلما**تلتف حول المقلة الأجفان) (كل ينادي يا نزيه فلم تجب**أحدا وكلك منطق ولسان) (وسكنت تنظر للوفاء مجسما**من إخوة أيام كنت وكانوا) (٤) يا راحلا عنا ولست براحل**القلب قبرك صار والوجدان) (٥) أنت المنزه عن عيوب لم يكن**عن مثلها يتنزه الشبان) (٦) صف الصلاة به مكانك فارغ**تبدو عليه ضراعة وحنان) (٧) وتساءل المحراب عنك وعهده**يعلو به لدعائك الأرنان) (٨) والثانوية لا يكف نحيبها**حزنا عليك ويصرخ النعمان)

(٧٩/١)

البحر : - (ذكرى تمر وعبرة تتكرر ** تطوى لحكمتها الحياة وتنشر) (ذكرى بها تنجاب كل مصيبة ** صفو الحياة بمثلها يتكدر) (ذكرى بها تحيا القلوب وينجلي ** عنها الصدى وقودها تتكسر) ٤ (ذكرى الرسول وأي ذكرى هذه ** ماذا أقول حياها وأحرر) ٥ (يا قوم ما أنا بالمبالغ ههنا ** أبدا ففضل محمد لا يحصر) ٦ (مثل يكل البال عن تعدادها ** ويضيق عن أن يحتويها الدفتر) ٧ (وصفاته تنبيك عنه بأنه ** بحر ولكن غوره لا يسبر) ٨ (وقف الأنام على شواطئ عامة ** فتعجبوا مما رأوا وتحيروا) ٩ (عفوا رسول الله يا من جئنا ** بشريعة كالصبح بل هي أنور) ١٠ (يا من بعثت بأمة أمية ** كانت بأذيال العمى تتعثر)

(١٠/١)

١ (في أمة جهلاء بات كبيرها ** وصغيرها مما بها يتذمر) (رأوا الأمانة فيك يسطع نورها ** والصدق ينضح من هداك ويقطر) (قد كنت ينبوع الفضيلة والهدى ** منك السماحة والندى يتفجر) ٤ (ولدت بمولدك الفضائل كلها ** فانهارت الفحشا وزال المنكر) ٥ (وتصدعت للظلم أكبر قلعة ** قد كان كسرى تحتها يتبختر) ٦ (فانكب مبهوتا يقلب طرفه ** وكأنما هو في خيال يعبر) ٧ (وإذا بذياك الخيال حقيقة ** تتغير الدنيا ولا يتغير) ٨ (رغم العصور السود ظلت آية ** كبرى لعاقبة الذين تجبروا) ٩ (يا قوم إن الله ليس بغافل ** فالله مطلع رقيب ينظر) ١٠ (يجزي ذوي الايمان عن إيمانهم ** خيرا ويصلي ناره من يكفر)

(١١/١)

٢ (يا قوم هل معنى التقدم أنا ** ندعوا لما يدعو إليه الفجر) (يا قوم هل معنى التقدم أنا ** بالدين نهزأ بالشريعة نسخر) (أنزيغ عن هدي الرسول محمد ** عمدا ونلوي خدنا ونصعر) ٤ (وتروح نطلب من فرنسا شرعه ** عمياء قد مرت عليها أعصر) ٥ (هبت على الدنيا عواصف ظلمها ** فكأنما هبت عليها صرصر) ٦ (يا شرعه هي في الحقيقة لم تكن ** إلا كما يرضى ويهوى قيصر) ٧ (أيعطل القرآن في

(٨٢/١)

البحر : - (أحجاج بيت الله ألف تحية ** بأوجهكم نور من الله يسطع) (نزلتم ضيوفا في رحاب كريمة
** إليها يحن القلب دوما ويخشع) (ضيوفا على المولى الكريم ببيته ** وأنتم سجود في حماه وركع) ٤)
وقد زرتم قبر النبي محمد ** كما شاقكم ذاك الرسول المشفع) ٥ (به أنقذ الله الأنام من الهوى **
ودعوته دوما إلى الخير تدفع) ٦ (ومن يتخذ نهجا سوى نهج أحمد ** فقد ضل وهو الخاسر المتصدع)
٧ (ولما سعيتم بين مروة والصفاء ** صفا قلبكم مما يرين ويطلع) ٨ (وقد شكر الباري لكم سعيكم بها
** فطوبى بهذا الأجر طوبى تمتعوا) ٩ (ولما وقفتم للنداء جميعكم ** علمتم بأن الأمر لله يرجع) ١٠)
وان العلى والمجد والفوز بالتقى ** ينال وان الكفر سعي مضيع)

(٨٣/١)

١ (هنيئا لكم قد نلتم العفو والرضا ** وذكركم يوم القيامة يرفع) (لبستم بهذا الحج تاج مثوبة ** يضيء به
الإيمان والأجر يلمع) (طرحتم خطاياكم وعدتم وأنتم ** من الذهب الابريز أنقى وأنصع) ٤ (وإن ذنوب
المرء مهما تعاظمت ** لأعظم منها عفو ربي وأوسع)

(٨٤/١)

البحر : - (ذهب الربيع وثغره المتبسم ** فبدا على وجه الحياة تجهم) (ذهب الربيع وليس ثمة ضاحك
** فالحزن من وقع الفراق مخيم) (والبلبل الصداح أصبح ساكنا ** فكأنما هو أحرص يتلعثم) ٤)
بالأمس كان يطير من فنن إلى فنن وفي تغريده يترنم) ٥ (والجدول الزاهي الذي رفاقه ** تهنا بمرآة

العيون وتنعم) ٦ (أمسى كئيبا لا تداعبه الصبا ** ليلا ولا انعكست عليه الأنجم) ٧ (والورد والريحان
أضحى ذابلا ** قد كان في أوراقه يتلثم) ٨ (أما الفراش فمات ساعة وقته ** حيث الرحيق الحلو مر
علقم) ٩ (والطل فوق الياسمين كأنه ** دمع على خد وثمة مأتم) ١٠ (والدوح والصفصاف لوعه الأسي
** تبكي كما يبكي الصباة مغرم)

(١٥/١)

١ (مات الربيع وهذه آثاره ** فوق الربى للناظرين تترجم)

(١٦/١)

البحر : - (ردد من الروح ذكرى سيد البشر ** واعطف على الروح إن الروح في خطر) (ذكراه كانت
لنفس الحر موعظة ** تغنيه عن كتب التاريخ والسير) (ذكراه للروح تحيها وتنعشها ** ذكراه للروح مثل
الماء للشجر) ٤ (ذكراه أوحى لأهل الأرض قائلة ** من يتبع الحق يسلم من يد الغير) ٥ (ذكراك يا
خير خلق الله قاطبة ** عادت علينا وكل الناس في ضجر) ٦ (حيث الفضيلة ماتت في نفوسهم ** والشر
قد عم بين البدو الحضر) ٧ (والجهل طبق دون العلم أفقهم ** وأصبح العقل عند القوم في حجر) ٨ (
والفقر أدمى قلوب المعدمين كما ** أدمت ذوبها النار في سقر) ٩ (رحماك يا رب إن الناس قد تركوا **
هدي الرسول وعاشوا عيشة البقر) ١٠ (فذاك يصرخ من خطب ألم به ** والدمع تذرفه عيناه كالمطر)

(١٧/١)

١ (لكنما غيره قد ظل في جذل ** وبات مستأنسا في حانه القدر) (أين الصلاة التي تحيا القلوب بها **
فالיום قد أصبحت نقرا على الحضر) (أين الزكاة التي يجلو الغني بها ** هم الفقير بوجه ضاحك نضر) ٤

(يعطيه من ماله والقلب محتسب ** أمر الإله ولم يغفل عن الذكر) ٥ (أين الجهاد الذي يسمو بصاحبه
** من هذه الأرض حتى منتهى السدر) ٦ (أين الجهاد الذي يسري بصاحبه ** نحو الجنان بخط غير
منكسر) ٧ (وأين حجاج بيت الله أين غدوا ** قد خاب والله من للبيت لم يزر) ٨ (قد خالفوا كل ما جاء
الرسول به ** وخلفوا البيت للنمسا وللمجر) ٩ (يا قوم كفوا عن اللذات أنفسكم ** وحرروها فقد ماتت
من الصغر) ١٠ (يا قوم هبوا فإن اليوم يومكم ** آن الأوان لنبذ اللهو والسمر)

(١٨٨/١)

٢ (فأخرو كل من لم يأت معركة ** وقدموا كل من في الحرب ذا اثر) (اذا رأى خصمه في الحرب البسه
** ثوبا من الرعب لا ثوبا من الوبر) (هيا أعدوا لهذي الحرب عدتها ** وعدو الحرب غير القوس والوتر
(نحارب الكفر بالإيمان فاعتبروا ** والشرك بالحق والتوحيد والسمر) ٥ (كذلك الجهل بالتعليم نهزمه
** كسحق إبليس بالآيات والسور) ٦ (يا قوم لا تيأسوا فالله ينصرنا ** ومن يكن من جنود الله ينتصر)

(١٨٩/١)

البحر : - (إسمع ففي القول للداعين تذكرة ** يغدو بها عاقلا من كان مجنوننا) (من كان يؤمن إيمانا
بدعوته ** أجابه الفلك الدوار آمينا) (وإن دعوتنا يا صاح واضحة ** والشمس ما احتاجت براهينا) ٤ (
الله غايتنا في كل مسألة ** من المسائل والمختار هادينا)

(٩٠/١)

البحر : - (راية المصطفى اخفقى في السماء ** أنت رمز الخلود رمز العلاء) (اخفقي تخفقي القلوب
حنانا ** ورجاء يفوق حد الرجاء) (رمقتك العيون من كل أفق ** وحبتك القلوب محض الولاء) ٤ (منك

تستلهم الزحوف نشيدا ** عبقريا يثير روح الفداء) ٥ (ويعيد الآمال تدفق نورا ** لؤوي السناء ثر الضياء
(٦) ويهز النفوس نحو المعالي ** ويربها كرامة الشهداء) ٧ (ويميط اللثام عن كل قلب ** ساورته
الشكوك بالارتقاء) ٨ (ويقود الجموع بالعزم للنصر ** وينفي حثالة الدخلاء) ٩ (ويشد القلوب بالرب
حتى ** لا تزيغ القلوب بالأهواء) ١٠ (أنت يا راية النبي عقاب ** ضارب في السمو للجوزاء)

(٩١/١)

١) فيك معنى المجد العظيم ومعنى ** العز والفضل والعلی والاباء) (انت يا راية النبي منار ** يجعل
الأفق ضاحك الأرجاء) (بسناه يمحو الدجى وينير ** الدرب للعدل والهدى والبناء) ٤ (رفر في في سمائنا
وأظلي ** موكب السالكين درب الإخاء)

(٩٢/١)

البحر : - (رسول العلي والفضل والخير والهدى ** لكل سطور المجد اسمك مبتدا) (ولي في معانيك
الحسان تأمل ** سمعت به قلبي يقول محمدا) (ويهتز للذكرى حيننا وحرقة ** فيهتاجه الشوق الذي
جاوز المدى) ٤ (ويعمره فيض من الوجد سابع ** يضوع به قلبي أريجا موردا) ٥ (ويوم به نادى قريش
بجمعها ** وأبدت من الحق الصراح تمردا) ٦ (وسارت بنار الكفر تغلي وحقدتها ** يغور اعتداء صارخا
وتعدنا) ٧ (لتقضي على الدين الذي شع نوره ** سلاما وإيمانا وعدلا موطدا) ٨ (أتطفئ نور الله نفخة
كافر ** تعالی الذي بالكبرياء تفردا) ٩ (إذا جلجلت الله أكبر في الوغى ** تخاذلت الأصوات عن ذلك
الندا) ١٠ (هناك التقى الجمعان جمع يقوده ** غرور أبي جهل كهر تأسدا)

(٩٣/١)

١ (وجمع عليه من هداه مهابة ** وحادية بالآيات في الصبر قد حدا) (وشمر خير الخلق عن ساعد الفدا
** وهز على رأس الطغاة المهندا) (وجبريل في الأفق القريب مكبر ** ليلقي الونا والرعب في أنفاس العدى
(٤) (وسرعان ما فرت قريش بجمعها ** وعافت أبا جهل هناك ممددا) ٥ (منكسة الرايات مفلولة العرى
** جريحة كبر قد طغى فتبددا) ٦ (ينوء بها ثقل الهوان وهمة ** وتفضحها أسرى تريد لها الفدا) ٧ ()
وأنف أبي جهل تمرغ في الثرى ** وداسته أقدام الحفاة بما اعتدى) ٨ (ومن خاصم الرحمن خابت جهوده
** وضاعت مساعيه وأتعبه سدى) ٩ (وكيف يقوم الظلم في وجه شرعة ** تسامت على كل الشرائع
مقصدا) ١٠ (سماوية الأغراض ساوت بنهجها ** جميع بني الدنيا مسودا وسيدا)

(٩٤/١)

٢ (وألغت فروق العرق واللون في الورى ** فلا أبيضاً حابت لتبخس أسودا) (ولا فضلت قوما لتحقّر
غيرهم ** ولا جحدت حقا ولا أنكرت يدا) (تريد الهدى للناس دأبهم ** يعادون من يدعو إلى الخير
والهدى) ٤ (وليس جديدا ما نرى من تصارع ** هو البغي لكن بالأسامي تجددا) ٥ (وأصبح أحزابا تناحر
بينها ** وتبدو بوجه الدين صفا موحددا) ٦ (رسول الهدى مسراك بات مهددا ** وأوشك بيت القدس أن
يتهودا) ٧ (وقومي لا يستنفرون لحقهم ** جيوشا تصون الحق أن يتبددا) ٨ (أين أيها التاريخ وجه محمد
** ليبصره العامون عنه تعمددا) ٩ (إذا قامت الدنيا تعد مفاخرا ** فتاريخنا الوضاح من بدر ابتدا) ١٠ ()
ويبقى صدى بدر يرن بأفئنا ** هتافا على سمع الزمان مرددا)

(٩٥/١)

٣ (بلاد أعزتها سيوف محمد ** فما عذرنا أن لا تعز محمددا) (رسول العلى لي في مديحك وقفة ** أرجي
بها خيرا لدى موقفي غدا) (لساني لم ينطق حراما ولا هوى ** وشعري لم يضمم كلاما مفندا) ٤ (ولم
أتلون كالذين تلونوا ** وزاغوا وراغوا خسة وتصيدا) ٥ (وحسي من الشعر الحلال قصائد ** نطقت بها
تبقى إذا لفني الردى) ٦ (ومن يكن همه في العيش مأكله ** فالموت أولى له من عيشه الكدر) ٧ (لا
ينظرون إلى ما كان أولهم ** في ظل حكم رسول الله أو عمر) ٨ (أيام كانوا وكان الله غايتهم ** أيام كانوا

لهذا الكون كالقمر (٩ أيام كانوا ونجم السعد مؤتلق ** ما بين مجتمع منه ومنتشر) ٤٠ (الله أكبر إن
الناس قد خلعوا ** ثوب الحياء وصاروا اليوم كالحمر)

(٩٦/١)

٤ (فعهدنا اليوم مع عهد الرسول غدا ** الفرق بينهما كالفحم والدرر) ٤ (أين الصلاة التي جاء الرسول
بها ** فرضا على الناس في حل وفي سفر)

(٩٧/١)
